والنحو وأصول الدين يستحضر علوما كأنها بين عينيه ووصفه أيضا بعلامة دهره وخلاصة عصره وعين زمانه وإنسان أوانه جامع العلوم وفريد كل منثور ومنظوم قاضي القضاة لا زالت رايات الإسلام به منصورة وأعلام الإيمان به منشورة ووجوه الأحكام الشرعية بحسن نظره محبورة ولد سنة 806 وتوفي ببرسا من بلاد الروم أواخر شعبان سنة 884 قاله السخاوي في الضوء اللامع .

244 - ومنهم الوزير الشهير أبو عبد ا بن الحكيم الرندي ذو الوزارتين رحل إلى مصر والحجاز والشام وأخذ الحديث عن جماعة وقد ترجمناه في باب مشيخة لسان الدين عند تعرضنا لذكر ابنه الشيخ أبي بكر بن الحكيم ولا بأس أن نزيد هنا ما ليس هنالك فنقول إن من مشايخه برندة الشيخ الأستاذ النحوي أبا الحسن علي بن يوسف العبدري السفاح أخذ عنه العربية وقرأ عليه القرآن بالروايات السبع وأخذ عن الخطيب بها أبي القاسم بن الأيسر وأخذ - C تعالى - عن جماعة من أعلام الأندلس وأخذ في رحلته عن الجلة الذين يضيق عن أمثالهم الحصر فمن شيوخه الحافظ أبو اليمن بن عساكر لقيه بالحرم الشريف وانتفع به وأكثر من الرواية عنه والشيخ أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني المعروف بابن هبة ا والشيخ الشرف أبو العباس أحمد بن عبد ا بن عمر بن معطي ابن الإمام الجزائري - جزائر المغرب - نزيل بغداد والشيخ أبو الصفاء خليل بن أبي بكر الحنبلي لقيه بالقاهرة والشيخ رضي الدين أبو بكر القسمطيني والشيخ شرف الدين الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي إمام الديار المصرية في الحديث وحافظها ومؤرخها